

مجالس الموطأ - 333- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال - [00:00:11](#)

لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاقدروا له ان الكلام بلغ بنا عند قوله صلى الله عليه وسلم وان غم فان غم عليكم قلنا ان - [00:00:37](#)

معنى قوله صلى الله عليه وسلم غم عليكم اي ستر عنكم غطي عليكم من قولهم غممت الشيء الا سترته وغطيته ومنه قولهم الغمة نسأل الله العافية لانها تغم القلب تغطيه - [00:00:59](#)

ومن الغمام لأنه يستر السماء يغطيها ومنه قولهم امر غمة اذا كان مغطى. ليس بيبين كما في قول ربنا سبحانه حكاية عن نوح عليه السلام ثم لا يكن امركم عليكم غمة - [00:01:21](#)

ومن الغم الاغم الذي نبت شعره على بعض جبهته فشعره يستر جبهته يغطيها يقال اغم لاجل لهذا يقول احدهم ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا - [00:01:40](#)

الأنزع ضد الأغم الانزع هو الذي به نزع. الذي انحسر شعره عن جانب رأسه هذه خصلة محمودة في الرجال. خلافا للغم. الغم هذا خصلة مستقبحة فيهم يقول الزمخشري وهم يحبون النزع - [00:02:07](#)

ويكرهون الغم تقول المرأة اذا كان الفقر والنزع قل الجزع واذا كان الفقر والغم تضاعفت الفقر موجود في كليهما لكن في جهة يوجد الفقر لكن معه النزع. هذا انزع فقير لكنه انزع - [00:02:33](#)

فاهله معه في خير لا يجزعون. قل الجزاء لكن الفقر والغمام تضاعفت الغم هذا البيت الذي ذكرته لكم. لهدبة ابن الخشرم ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا. يقوله لزوجته حين قرب للقتل - [00:02:56](#)

في قصة عجيبة يذكرها اهل التواريخ ان الخشرمي هذا كان صاحباً لزيادة ابن زيد ثم نزع الشيطان بينهما نزاعاً فكان حدثت شؤون طويلة بينهما ادت الى ان تشاجر وتشاتم وتهاجيا وتقاتلا - [00:03:17](#)

وقتل هدبة بنخشم زيادة بن زيد ثم فر ابتعد عن اهله خشية ان يأخذه عامل المدينة سعيد ابن العاص تعمد سعيد هذا الى اهل هدبة بن خشرم فحبسهم بلغ ذلك هدبة - [00:03:48](#)

فرجع والقى بنفسه الى عامل المدينة واستنقذ اهله زيادة هذا المقتول زيادة ابن زيد له اخ يقال عبد الرحمان ابن زيادة ذهب الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما - [00:04:09](#)

يطالبه القصاص وكتب معاوية الى عامله على المدينة سعيد بن عاص يأمره بالقصاص ان قامت البينة وكانت البينة قائمة اخذ زيادة هذا آ هدبة بن الخشم للقتل فلما ذهب به ليقتل - [00:04:24](#)

التفت فاذا امرأته وكانت من اجمل النساء وجها وقال ابياتا من هذا البيت اللي ذكرت لكم يقولها اقلي علي اللوم يا ام بوزعا ولا تجزعي مما اصاب فأوجع ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا - [00:04:46](#)

دليلاً سوى ما كان من حد ضرره وعيب دم بطانة العشيات اروع دروبا بلحييه على عظم زوره اذا اذا الناس هشوا للافعال تقنعا وحلي بذى اكرومة وحمية وصبر اذا ما الدهر عض فاسرى - [00:05:14](#)

لما سمعت شعره ذاك الى الى جزار قريب منها فأخذت السكين سكين منه فجذعت انفها قطعتة بتلك بذلك السكين ثم رجعت الى هدية وهي تدمى وقالت له ايكون بعد هذا نكاح؟ - [00:05:36](#)

وقال لها الآن طاب الموت التفت فاذا ابواه وهما يتوقعان الشكل فهما باسوء حال لا يستطيعان صبرا وقالهما ابليان اليوم صبرا منكما ان حزنا ان بدا بادئ شر ما اراني اليوم الا ميتا - [00:05:58](#)

ان بعد الموت دار المستقر اصبر اليوم فإني صابر كل حي بقضاء وقدر ولما رأى ذلك عامل مدينة سعيد بن العاص عرض على اخي المقتول عبدالرحمن بن زيد عرض عليه قبول الدية - [00:06:24](#)

وقاله اعطيك ما لم يعط احد من العرب مئة ناقة حمراء ليس فيها ذات داء وقال عبدالرحمن والله لو نقضت لي قبلك هذه وملأتها ذهباً ما رضيت بذلك واخذ هدوة خشرا فقتل بسبب قتله لصاحبه قتلاً عمداً - [00:06:46](#)

فان غم عليكم وهذه هذا الحرف روي بأوجه فإن غم وان اغمي وان غمي وان غمي وكلها بمعنى فان غم عليكم فاقدروا له فان هم عليكم فاقدروا له نحن تقدم لنا فيما مضى ان الامام احمد رحمه الله - [00:07:20](#)

حمل قوله صلى الله عليه وسلم هنا اقدروا له على معنى ضيقوا له اجعلوا عدته هادي اقل عدتين يعني يعني احسبوه تسعة وعشرين يوماً وانا قلت لكم ان هذا تسعف فيه اللغة العربية فان - [00:07:44](#)

مبادرة تجيء بمعنى ضيقة قال ربنا سبحانه الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يبسط الرزق يوسعه لما يشاء ويقدر اي يضيقه قال ربنا سبحانه اليوم فيق ذو ساعة من سעתه - [00:08:07](#)

ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. ومن قدر عليه علماً ضيق عليه رزقه ربنا سبحانه فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدّر عليه رزقه. فيقول ربي اهانني - [00:08:28](#)

يظن الانسان ان سعة الرزق دليل على كرامة هذا المرزوق عند الله وان ضيق الرزق دليل على هوان هذا المرزوق عند الله يقول الله كلا ليست الساعة دليلاً على الكرامة ولا التضيق دليلاً على الهوان - [00:08:52](#)

لا كلا مم ومعنى قوله فحمل الإمام احمد قوله صلى الله عليه وسلم فالقدر لا يضيق له وقلت لكم ان الأئمة الثلاثة حملوا قوله صلى الله عليه وسلم اقدروا له على قدروا واحسبوا - [00:09:10](#)

قدر وقدر بمعنى احسبوا له احسبوه يحسبوا العدة ثلاثين. يعني انظروا اول يوم من الشهر ثم احسبوا قدروا اقدروا ثلاثين يوماً ثم بعد ذلك صوموا وانا قلت لكم ان هذا الذي ذكره الأئمة الثلاثة هو الأظهر لماذا؟ لأنه جاء من تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه - [00:09:28](#)

روى البخاري في الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه فان غب عليكم فأكملوا العدة ثلاثين - [00:09:57](#)

ورواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين - [00:10:16](#)

هذا صريح فيما ذهب اليه الجمهور الله اعلم نعام اسيدي قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:33](#)

الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفتطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاقدروا له قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن زيد بن دينار عن عبدالله بن دينار - [00:10:50](#)

عبد الله بن دينار العدوي مولاهم مولاي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الامام المحدث الفقيه المقرئ الثقة احد ائمة اهل المدينة تقدمت ترجمته متى رحمة الله عليه سنة سبع وعشرين ومئة - [00:11:11](#)

عن عبدالله بن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي الصحابي بن الصحابي الورع الزاهد الفقيه قدمت ترجمته ايضا مات سنة اربع وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون - [00:11:29](#)

قال صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون كيف يكون شهر تسعا وعشرين وهو احيانا يكون ثلاثين هذا يدل له الشاهد نورة تارة يكون تسع وعشرين وتارة يكون هل هذا اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه في الحديث رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:11:51](#)

امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا. اي تسع وعشرون ثلاثون فتارة يكون تسعة وعشرين وتارة يكون ثلاثة وكيف يقول صلى الله عليه وسلم ها هنا الشهر تسع وعشرون مع انه يأتي في الشهيد واخبر به صلى الله عليه وسلم اخبره صلى الله عليه وسلم انه يكون تارة هكذا قلت - [00:12:24](#)

الجواب منه شيء اما ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم بقول الشهر تسع وعشرون ان يكونوا تسعا وعشرين لا يلزم ان يكون ثلاثين بل يكون تسعا وعشرين كما يكون ثلاثين. وهذا - [00:12:47](#)

يرشح له رواية في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين هل يكون يعني اي ويكون ثلاثين والوجه الثاني انه صلى الله عليه وسلم يريد شهرا بعينه يتكلم عن شهر بعينه. فقله الشهر تسع وعشرون الشهر الشهر هذه - [00:13:06](#)

ليست للاستغراق ولكن للعهد ها هو النبي فيريد صلى الله عليه وسلم شهرا معهودا شهرا بعينه. وهذا يمكن لكنها هناك قضية اخرى اذا كان الشهر يكون تارة ثلاثين وتارة تسعة وعشرين - [00:13:28](#)

فكيف يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر حديث رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي بكرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصان - [00:13:48](#)

رمضان وذو الحجة هذا حديث صحيح على درجة الصحة متفق عليه شهر عيد لا ينقصان المرار صمنا رمضان ناقصا. صامه الناس ويقطع الأرض ناقصا المراجعة ذو الحجة ناقصا وهو نفسه صلى الله عليه وسلم يقول هكذا وهكذا - [00:14:02](#)

في رمضان من غيره ولا ذي الحجة من غيره المعنى شهرين لا ينقصان اي لا ينقصان من حيث الأجر وان قسى من حيث العدد يريد صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان العامل فيهما حال كونهما ناقصين له اجر العمل فيهما حال كونهما - [00:14:32](#)

كاملين لا ينقصان اي من جهة الاجر فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. هذا تقدم الكلام عليه فيما مضى. فان غم عليكم فاقدروا له. وهذا ايضا تكلمنا - [00:14:57](#)

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ثور بن زيد عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فأكملوا العدد ثلاثين - [00:15:12](#)

قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن ثور بن زيد الديلي المدني المحدث الثقة وثقه طائفة من الائمة وفقهاء وثقه مالك بن انس ووثقه يحيى بن معين ووثقه ابو زرعة الرازي - [00:15:36](#)

ووفقه النسائي وثقه غيرهم لكن قال فيه الامام احمد وابو حاتم الرازي صالح الحديث لكنه كان يرى رأي الخوارج لانه كان يرى رأي الخوارج انكر طائفته بالعلماء على الامام مالك رحمه الله الرواية عنه - [00:16:00](#)

الخوارج معدودون من اهل البدع والراوي من شروطه ان يكون عدلا وتقدم لنا في هذه المجالس المباركة اه خلاف اختلاف المحدثين في الرواية عن عن اهل البدع وتكلمنا على قول عراقي رحمه الله في الفيته - [00:16:26](#)

والخلف في مبتدع ما كفر قيل يرد مطلقا واستنكر وقيل بل اذا استحل الكذب نصرة مذهب له ونسب الى اخره ما هذا كله الحمد لله تقدم وانكر العلماء انكر بعض النقاد على مالك روايته عن ثور بنزين الديني يذكر الحافظ والحنفي مغطاي - [00:16:46](#)

باكماله ان رجلا جاء الى يحيى بن معين وابي خيثمة وخلفي المخرمي فقال لهم مالك يتكلم في سعد ابن ابراهيم سيد من سادات قريش ويروي عن داوود بن الحسين والثوري بن زيد الديلي خارجيين خشبيين - [00:17:08](#)

خشبيين نسبة الى الخشبية فرقة من فرق الشيعة قال فما تكلم احد منهم بكلمة. يعني ما استطاع ما دار كيف يجيب. كأنه يقول انه انهم اقرؤا بهذا الإلزام والحق ان الامام مالكا رحمه الله - [00:17:36](#)

اجاب عن هذا بنفسه البرقي في طبقاته ان مالكا سئل هذا السؤال كيف تروي عن هؤلاء وقال كانوا لان يخروا من السماء احب اليهم

من ان يكذبوا كذبا لاجل ذلك روى عنهم - 00:17:55

متى ثور ابن زيد هذا سنة خمس وثلاثين وقليل سنة اربعين وقليل سنة ثلاث وخمسين ومئة عن عبدالله بن عباس عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني الصحابي الامام الحبر الترحمان - 00:18:17

قدمت ترجمته مات رضي الله عنه سنة ثمان وستين وانتم ترون انا قلت لكم ابن عباس مات سنة ثمان وستين مات في اقرب الاقوال من وفاة ابن عباس سنة خمس وثلاثين ومئة. وفي ابعدها سنة ثلاث وخمسين ومئة - 00:18:41

اولا يدرك ابن عباس وبينهم انقطاع ظاهر لكن ها هنا رجل ساقط هذا لوجود راو ساقط لان هذا الحديث لا يرويه ثور ابن زيد عن ابن عباس مباشرة كل وان كان كل رواد الموطأ عن مالك يروونه عن ثور ابن زيد عن ابن عباس - 00:19:03

لكن الحديث الاسناد ليس على هذا وانما ثور هذا الحديث معروف لعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ويرويه ثور ابن زيد عن عكرمة وهذا حينئذ يكون استاذنا متصلا ولذلك قال بعض العلماء - 00:19:32

ان مالكا اسقط عكرمة من هذا الاسناد هو استعمل اسقاطه. لماذا؟ لانه لا يريد ان يصرح به في كتابه لماذا؟ لان شيخه سعيد بن المسيب تكلم فيه. سعيد بن المسيب تكلم في عكرمة - 00:19:49

وسعيد المسيب شيخ مالك فاراد مالك اسقاط عكرمة لاجل كلام شيخه الامام ابن عبد البر يقول انا لا ادري ما صحة هذا لماذا يقول لان الامام مالكا روى عن عكرمة في كتاب الحج - 00:20:08

وصرح باسمه لو كان هذه هذا الذي قالوه كما قالوه. لما صرح بذكر اسمه في كتاب الحج اذن الأمر ليس الظاهر انه ليس كما يقال ولذلك يقول ابن عبد البر وعكرمة - 00:20:25

من جلة العلماء ولا يقدح فيه بكلام من تكلم فيه يعني الذين تكلموا فينا قلت لكم سعيد المسيب تكلم فيه. اصحاب الطبقات ان سعيد بن المسيب قال لغلامه برد يا برد لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس - 00:20:42

الموضوع والشافعي رحمه الله يقول كنا نتقي الحديث عنه كنا نتقي حديثه لا نحب ان نحدث عن عن عكرمة عندما رأى هذا الكلام للشافعي يقول الشافعي روى عين قاسم العمري - 00:21:07

وعن اسحاق بن ابي فروة وعن ابن ابي يحيى قالوا هم ضعفاء متروكون. لا خلاف بين العلماء انهم ضعفاء. متروكون. فكان اولى ان يتقي الحديث عنهم ومع العكرمة فلا يقبل فيه - 00:21:26

قول منتقل قال لانه لا حجة عند من تكلم فيه رمي عكرمة بالكذب هذا مستبعد لا ادري ما وجود قول سعيد المسيب فيه ذلك. هم يذكرون بعضهم يوجه هذا توجيهها وان انا كنت لا اراه لائقا بسعيد المسيب يعني لا احسبه انه بانفراده يكون مسعفا - 00:21:43

في هذا التفسير في تفسير رمي سعيد بوسيب عكرمة بن الكليب عبد الرزاق روى في مصنفه اما انسانا جاء الى سعيد بنسبيب فسأله عن مسألة. عن نذر نذره لا ينبغي له ذكر انه معصية - 00:22:11

ونذر ونذر هذا النذر الذي لا ينبغي له معصية وامره سعيد المسيب ان يفي بنذره فذهب هذا السائل الى عكرمة وذكر له السؤال نفسه فامره عكرمة ان يكفر عن ذلك النذر ككفارة اليمين وان لا يوفيه - 00:22:29

فرجع السائل الى سعيد المسيب وذكر له جواب عكرمة وقال سعيد ابن المسيب لا ينتهين عكرمة او ليوجعن الامراء ظهره فرجع هذا الى عكرمة هذا البلاء. هذا البلاء. انت الآن هل تسأل - 00:22:51

عن شيء تريد ان تعبد الله به على بصيرة ام تعكر الصفو بين الناس فرجع هذا الى فقال له كلام سعيد فقال له عكرمة اما اذ بلغني فبلغوا انه ان الامراء اوجعوا ظهره هو ان يهددوني باني ان لم اكف ستوجع الامراء ظهري. قل له اما انت فقد اوجع الامراء ظهره -

00:23:15

واوقفوه في تبان من شعر ثم سله عن نذرك هذا اهو طاعة لله ام هو معصية فان قال لك هو معصية الان السائل يقول هو معصية تسأله عن هو طاعة الله ام معصية - 00:23:42

فإن قال لك هو معصية فقد امرك بمعصية الله وان قالك هو طاعة فقد كذب على الله حين زعم ان معصية الله طاعة طبعا هذا

سيبلغ ورجع الى فقال المروزي من اجل هذا ثار ذلك الذي ثار بين سعيد بنسب وعكرمة حتى حتى قال سعيد ما حكي - [00:23:58](#) انه قاله لغلامه برد يا برد لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس انا اقول لكم سعيد المسيب هذا سيد التابعين في زمانه علما وورعا فيبعد عندي ان يختلق هذا ويرمي عكرمة - [00:24:27](#)

كاين هو منه بريء لعله ظهر له اشياء حاملة على الكذب او لعله والله اعلم الا ان هذا ينبئكم عن شيء يتكلم عليه الفقهاء يقولون انه لا تقبل لا يقبل كلام العلماء بعضهم في بعض - [00:24:43](#)

حتى جعلوا في كتاب في باب القضاء والشهادات في من لا تقبل شهادته العالم الذي يشهد على مثله على عالم اخر عندهم تفصيل. خليل يقول ولا عالمين على مثله عند القاضي - [00:25:01](#)

غريبة دي طبعا هوما عندهم تفصيل متأخرون فصلوا شوية بهذا. يقول بشار ولم تجوز شهادة المغفلين. وفي كثير المال مثل السائلين اذا يقول كذلك المحدود فيما حد او عالم على مثيل ادى. لا تقبل - [00:25:26](#)

كيقول الذهبي شهادة كلام الاقران هؤلاء بعضهم في بعض يطوى ولا يروى قال ابن عبد البر قبل ذلك كل من صحت عدالته وعلمت بالعلم عنايته وسلم من الكبائر ويعني كان على - [00:25:45](#)

المروءة والتصاؤون وكان خيره غالبا لا تقبل في لا يقبل فيه كلام من لا برهان له به وهذا هو الحق الذي لا ينبغي المصير الى غيره وكلامه صدق رحمة الله علينا وعليه - [00:26:11](#)

لو ان الناس لزموه لا ما سمعتم ضجيجا كثيرا تسمعون في زمنكم هذا والله المستعان على كل حال هذا الحديث هو صحيح وان كان في اسناد الموطأ انقطاع لكن الحديث صحيح فقد رواه احمد وابو داود والترمذي - [00:26:31](#)

من طريق سماك ابن حرب عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس نعام اسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فأكملوا العدد ثلاثين - [00:26:49](#)

محل الاختلاف بين هذا الحديث والحديثين اللذين سبقاه هو قوله في صلى الله عليه وسلم في اخره فان غم عليكم فأكملوا العدد ثلاثين جاء به مالك رحمه الله بعد الحديثين المتقدمين اللذين فيهما فان غم عليكم فأكملوا العدد ثلاثين - [00:27:11](#)

معنى قوله صلى الله عليه وسلم فأكملوا العدد ثلاثين هذا تقدم. نعم. قال عبيد الله. طبعا شوف نحن في ازماننا هذه جماهير المسلمين لا يحتاجون الى هذا لأنه لا يخلو بلد من قوم يكلفون برؤية الهلال ويرفعون امرهم - [00:27:29](#)

والى الجهات المختصة في بلدانهم ويشيع مثل هذا في الناس لكن مع ذلك لا يبعد ان يوجد في بلاد المسلمين مناطق قد لا تكون فيها آآ هذه الوسائل متيسرة. انا اذكر اني مرة - [00:27:50](#)

كنت في بلد ما عندي شي. هذا التليفون في يدي لا يصلح لي شيء. ما فيه لا تليفون لا انترنت لا اي شيء. لا يعني آآ ولا يبعد عن يقع مثل هذا فحينئذ الناس يحتاجون معرفة هذه الأحكام لصومهم وفطرمهم - [00:28:10](#)

زيد اسدي قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثنى عن مالك انه بلغه ان الهلال رؤي في زمان عثمان بن عفان بعشي فلم يفطر عثمان حتى امسى وغابت الشمس - [00:28:31](#)

رؤية الهلال في زمن عثمان رضي الله عنه عثمان بن عفان الخليفة اموي الراشد الشهيد قدمت ترجمته رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين رؤيا الهلال في زمنه بعشي استمر فاستمر صائما الى ان امسى - [00:28:47](#)

معنى هذا ان الهلال الذي رؤي هو هلال شوال معناه انهم كانوا في رمضان لانه لما رؤي الهلال بعشي واستمر ولم يفطر حتى امسى معناه انه كان صائما. فالهلال الذي رؤي هو هلال شوال. طيب - [00:29:13](#)

هذا فيه دليل على ان الهلال اذا رؤي نهارا فانه لليلة القابلة لا لليلة الماضية ها هو عثمان رحمه رضي الله عنه رأى الهلال بعشي فلم يفطر لماذا لم يفطر؟ لانه لم يعد ذلك الهلال هلال الليلة الماضية لو كان في هلال الليلة الماضية لا - [00:29:31](#)

افطر ولم انتظر حتى يمسي لكن لما لم يفطر وانتظر حتى امسى فافطر معناه ان ذلك الذي رآه هو هلال الليلة القابلة لا الليلة الفائتة وهذا مذهب الائمة الاربعة انه اذا رؤي الهلال - [00:29:58](#)

فان هذا الهلال الذي يرى نهارا اذا رؤي الهلال نهارا فهو لليلة القابلة لليلة الماضية لكنهم اختلفوا اذا رؤي الهلال قبل الزوال اذا رؤي بعد الزوال لا خلاف بينهم انه لليلة القادمة - [00:30:18](#)

لكن ان رؤي قبل الزوال ومذهبنا ومذهب الحنفية والشافعية والحنابلة في رواية انه لليلة القابلة يعني عند هؤلاء الذين ذكرت لكم لا يختلف الحكم رؤي الهلال قبل الزوال او بعده - [00:30:37](#)

ولهذا قال خير رحمه الله ورؤيته نهارا للقابلة لم يفصل بين رؤيته قبل الزوال وبعده ورؤيته نارين قبلة. قال شيخنا محمد رحمه الله عليه في نظمه المختصر ورؤية النهار للتي تليه وهبه من قبل الزوال ينجلي. بين هذا الفرع الذي فيه بعض الخلاف. وهبه انه - [00:30:57](#)

قبل الزوال فإنه فإن رؤيته لليلة التي تليها معناه ان اذا رأينا الهلال في نهار رمضان نقيم على صيامنا لانه للقابلة هذا هلال شوال. واذا رأيناه في نهار شعبان في نهار اخر يوم شعبان فاننا نقيم على فطرنا لانه هلال الليلة القادمة - [00:31:21](#)

هذا واضح ومذهب الحنابلة في رواية ابن حبيب وابن وهب من اصحابنا وابو يوسف صاحب ابي حنيفة وهي رواية تروى عن مالك ان هذا انه اذا رؤي قبل الزواج فهو لليلة الفاتية - [00:31:48](#)

واصحاب هذا القول يستدلون بما روى عبد الرزاق والبيهقي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اذا رأيتم الهلال نهارا قبل ان تزول الشمس تمام ثلاثين وافطروا اذا رأيتم الهلال - [00:32:12](#)

نهارا قبل ان تزول الشمس امام ثلاثين فافطروا وان رأيتموه بعد ان تزول الشمس فلا تفطروا حتى تمصوا وهذا صريح فيما ذهب اليه هؤلاء لكنه منقطع ضعيف والظاهر هو ما ذهب اليه الجمهور - [00:32:32](#)

وانه لا فرق بين رؤيته قبل الزوال او بعد الزوال وحيثما رؤي نهارا فهو ان قابلة وهذا يدل له ما تقدم لنا مما رواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابي وائل شقيق ابن سلمة - [00:32:55](#)

قال اتانا كتاب عمر ونحن بخانقين. ان الالهة بعضها اكبر من بعض فإذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد رجلان مسلمان انهما رأوه بالأمس وهذا لا لا يفرق فيه عمر رضي الله عنه بين قبل بين ان يكون قبل الزوال بعده وهذا الذي يوافق بلاغ - [00:33:10](#)

عثمان في هذا الموضع قال يحيى رحمه الله سمعت مالكا يقول سمعت مالكا يقول في الذي يرى هلال رمضان وحده انه يصوم لا ينبغي له ان يفطر وهو يعلم ان ذلك اليوم من رمضان - [00:33:38](#)

قال مالك رحمه الله الذي يرى هلال رمضان وحده. نحن تقدم لنا في المجلس الماضي ان رمضان يثبت اما بكمال شعبان واما بالرؤية العامة التي قلنا ان اسمها هذه الرؤية المستفيضة واما برؤية عدلين ذكرنا لكم خلاف الفقهاء وذكرنا لكم اننا عندنا لا يثبت - [00:33:55](#)

بعدل واحد لابد من رؤية عدلين تقدم لنا هذا طيب فان رآه عدل واحد. هذا هذا رأى الهلال ورفع امره الى الحاكم الى القاضي وطبعا لم يجيء غيره ليخبر بانه رأى الهلال - [00:34:26](#)

هل يحكم القاضي بدخول شهر رمضان لا يحكوا بدخول شهر رمضان والناس تصبح مفطرة وهو كرة الهلال ماذا يفعل طيب نخبركم فيما نستقبل ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:34:51](#)